

البابا فرانسيس في أرض السلام

**Pope Francis
in the Land of Peace**





البابا فرانسيس.. رجل الدين المتواضع والحبر الأعظم

البابا فرانسيس بابا الفاتيكان، اسمه باللاتينية Franciscus، وهو البابا رقم 266 على السدة البطرسية للكنيسة الكاثوليكية، هو خليفة بطرس وأسقف روما والحبر الأعظم. اسمه بالميلاد: خورخي ماريو بيرجوليو Jorge Mario Bergoglio، تاريخ انتخابه بابا للفاتيكان: 13 آذار/ مارس 2013، تاريخ ميلاده: 17/ 12/ 1936، جنسيته: أرجنتيني.

طفولته وتعليمه

وُلد البابا فرانسيس لوالدين مهاجرين إيطاليين ماريو خوسيه بيرجوليو وريجينا مارييا سيفوري باسم خورخي ماريو بيرجوليو وهو الأكبر سنًا بين إخوته الخمسة.

حصل بيرجوليو على تعليمه التمهيدي من ويلفريد بارون دي لوس سانتوس أنجيليس وتخرّج في مدرسته الإعدادية التي كانت متخصصة في التقنيات الكيميائية كفتي كيميائي. وعمل بعد التخرّج في قسم الأظعمة في مختبر هيكلير باخمان ولكنه لم يبق طويلاً سرعان ما اكتشف شغفه في الكهنوت. بعد أن قرر متابعة القداسة، قُبل طلب انضمام بيرجوليو في إحدى الكنائس الموجودة في بوينس آيرس ثم قرر الدخول في المجتمع اليسوعي في العام 1958. درس بيرجوليو في بداية طريقه في الرهبنة اليسوعية العلوم الإنسانية في سانتياغو في تشيلي. في عام 1960، أصبح بيرجوليو رسمياً يسوعياً حينما قدّم نذوره للعمل لصالح هذا المجتمع.

حصل بيرجوليو على شهادة في الفلسفة عام 1963 من جامعة «كوليجيو دي سان خوسيه» في سان ميغيل. في العام التالي، وتولى منصب مدرّس الأدب وعلم النفس في الكنيسة التي قبل بها في المرّة الأولى. واصل هذه المهنة لمدة عام ثم انتقل إلى جامعة «كوليجيو ديل سالفاتوري» في بوينس آيرس.

من عام 1967 حتى عام 1970، درس بيرجوليو اللاهوت وحصل على شهادة من كلية سان خوسيه. في عام 1969، عُيّن ككاهن من قبل رئيس الأساقفة رامون خوسيه كاستيلانو. خلال هذه الفترة، التحق بيرجوليو في كلية الفلسفية واللاهوتية في سان ميغيل وهي مدرسة دينية في سان ميغيل حيث عمل كمحاضر مبتدئ وأصبح أستاذاً لللاهوت. أصبح بيرجوليو الرئيس الأعلى للرهبنة اليسوعية في تموز من عام 1973، وشغل هذا المنصب لمدة ست سنوات قادمة. بعد الانتهاء من ولايته كرئيس إقليمي للرهبنة اليسوعية في عام 1980، عُيّن عميداً للكلية الفلسفية واللاهوتية وأستمر حتى عام 1986. عُيّن بيرجوليو رئيساً للأساقفة بعد وفاة الكاردينال أنطونيو كوراتشينو، عزّز وجود الكنيسة في الأحياء الفقيرة والمناطق المتخلفة في بوينس آيرس. خلال خدمته كأسقف، جعل بيرجوليو من المعتاد الاحتفال بطقوس الخميس المقدسة من غسل القدمين في سجن أو مستشفى أو منزل للمسنين أو مع الفقراء. حصر الكاردينال بيرجوليو نفسه في أسلوب حياة بسيط وحياة الاعتماد على الذات. لم يبحث عن أي فوائد مادية ووسائل راحة وعاش حياة متواضعة.

استقالة بندكتوس

وانتُخب البابا بعد انعقاد مجمع يُعدُّ الأقصر في تاريخ المجامع المُعلّقة بعد استقالة قداسة البابا بندكتوس السادس عشر، وهو أول بابا من الأميركيين، ومن أميركا الجنوبية، ومن الأرجنتين،

منذ عام 741، وهو أول بابا من خارج أوروبا منذ عهد البابا غوريجوريوس الثالث.

كما ان البابا فرانسيس هو أول بابا راهب (من الرهبنة اليسوعية) منذ البابا غوريجوريوس السادس عشر، وهو أول بابا يسوعي على الإطلاق.

يتقن البابا عدة لغات وهي الإسبانية، والإيطالية، والألمانية، والفرنسية، والأوكرانية، بالإضافة إلى الإنكليزية. تم تنصيب البابا بشكل رسمي في ساحة القديس بطرس يوم 19 آذار/ مارس 2013، في عيد القديس يوسف في قداس احتفالي.

باختياره اسم فرانسيس، يُعدُّ البابا أول حبر منذ عهد البابا لاندو (913 - 914) لا يختار اسماً استعمله أحد أسلافه. كما أنه أول بابا يتسمى باسم فرانسيس. التسمية جاءت على اسم القديس فرانسيس الأسيزي، الذي لعب دوراً مهماً في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية، وترك حياة الترف واختار حياة الزهد، وبدأ بالدعوة إلى مساعدة الفقراء، ونادى بإعادة بناء الكنيسة. عرّف عنه على الصعيد الشخصي وكذلك كقائد ديني، التواضع، والبساطة، والبعد عن التكلفة في التقاليد، ودعم الحركات الإنسانية، والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية، وتشجيع الحوار، والتواصل بين مختلف الخلفيات والثقافات.

بعد انتخابه حبراً أعظم، ألغى الكثير من التقاليد البابوية مثلاً: رفض الإقامة في القصر الرسولي المقابل لساحة القديس بطرس بالفاتيكان، وفضل الإقامة في بيت القديسة مرثا، وهو بيت صغير لاستقبال ضيوف الفاتيكان، كما هي العادة. احتفظ بالصليب الحديدي الذي كان يرتديه كرئيس أساقفة ولم يترد الصليب الذهبي الذي ارتداه سابقوه. ورفض البابا فرانسيس الربط بين الإسلام والإرهاب، في رده على سؤال في آب 2016 بشأن سبب عدم إشارته للإسلام في كل مرة يدين فيها هجوماً إرهابياً وقال «لا أعتقد أنه من الصواب الربط بين الإسلام والعنف». ويعيش البابا برثة واحدة إلا أنه يتمتع بصحة جيدة.

تواضع وبساطة

ووصفت فرانسيسكا أمبروغيتي في كتابها الذي تناول السيرة الذاتية للكاردينال برغوليو (اسم البابا قبل توليه البابوية) بأنه «عاش حياة متواضعة»، مضيفة «يتميز بشخصية هادئة ورزينة».

وأشارت أمبروغيتي إلى أنه «عاش حياة بسيطة وكان يستقل القطارات ويركب الحافلات العامة، ويسافر بالدرجة السياحية إلى روما». وأضافت «عاش في شقة متواضعة في مبنى الإبرشية في بوينس آيرس». وقالت «هو متواضع في كل شيء».

وقال إيريك كامارا المحلل المختص في شؤون أميركا اللاتينية في بي بي سي: إن «برغوليو كان يفضل دوماً ارتداء رداءه الأسود عندما يزور روما عوضاً عن رداء الكاردينال الأحمر الذي يسمح له بإرتدائه». وقالت أمبروغيتي إن «برغوليو قادر بسهولة على إجراء الإصلاحات الضرورية من دون الوقوع في الجهول».

بيت النبي إبراهيم.. من هنا بدأ التوحيد

على مسافة كيلومتر بالقرب من مدينة أور الأثرية وزقورتها الشامخة، تلوح للزائر أطلال بيت نبي الله إبراهيم الخليل "عليه السلام" شاخصة للعيان. وحينما تقف على أعلى الزقورة، ستجد كيف أن البناء المعماري لبيت النبي إبراهيم، واسع ويلفت الانتباه داخل المدينة الأثرية.

اكتشفت في المنطقة تصل إلى 50 ألفاً، والمثبت منها إلى الآن هو 10 آلاف فقط. البابا (باللاتينية: papa) هي كلمة تعني أب وتستخدم للدلالة على المحبة. البابا هو أسقف روما ورأس الكنيسة الكاثوليكية ووفق العقائد الكاثوليكية خليفة القديس بطرس وله سلطة إدارية وتعليمية على الكنيسة الجامعة، وهو معصوم في حالة نادرة، عندما يعلن أنه يشرح العقيدة انطلاقاً من كرسي القديس بطرس.

يرأس البابا الكرسي الرسولي (باللاتينية: Sancta Sedes) نظراً لكونه خليفة القديس بطرس، والذي يشكل الهيئة العليا لإدارة الكنيسة الكاثوليكية؛ وهو أيضاً رأس دولة الفاتيكان. كان للبابا في السابق دولة تعرف باسم الولايات البابوية، غير أن توحيد إيطاليا قد أدى لإنهائها، وأدت إلى نشوء دولة الفاتيكان عام 1929 بمثابة رمز لاستقلال الكرسي الرسولي عن أي سلطة سياسية في العالم. كان من نتائج التخلي عن الإدارة المدنية، حصر الاهتمام البابوي بأمور الدين والقضايا المتصلة به كالأخلاق. أما لقب البابا، فقد نشأ في الإسكندرية ونعت به أساقفتها، بكل الأحوال فإن التماثل باللفظ لا يشير إلى تماثل في نطاق الوظيفة، أو شرح المهام، على سبيل المثال فإن ولاية بابا الإسكندرية مكانية في مصر وجوارها، أما ولاية الحبر الروماني فهي عالمية. وأسهمت البابوية في العصور القديمة على انتشار المسيحية وحسم الخلافات المذهبية والسياسية على حد سواء.

إلى بابل التي كانت هي العاصمة. ويؤكد الخبير الأثري عامر عبد الرزاق أن «مجلس ذي قار قد خصص نحو ملياري دينار لمدينة أور عدة أعوام، وتم تنفيذ واستكمال المر والممشى من معبد «دب لال ماخ» حتى وصوله بيت النبي إبراهيم، فضلاً عن بناء بوابة المدينة ومدخلها». وبين «تمت صيانة البيت وترميمه عام 1998 من قبل بعثة عراقية، إذ شهدت تلك الفترة زيادة أعداد السائحين من المسيح».

وبعد سقوط النظام السابق 2003 دخل الأميركيان إلى مدينة أور الأثرية حتى مغادرتهم عام 2011، وفي تلك الفترة زارتها البعثات، إلا أن المدينة خلت من السواح.

وشهد بيت النبي إبراهيم خلال السنوات الأخيرة الماضية دخول وفود الحجيج المسيحي لأداء مناسك الحج وإقامة القداس والصلوات. وتحوي ذي قار نحو 1200 موقع أثري يعود معظمها إلى الحضارات السومرية والآكدية والبابلية والأخمينية والفرثية والساسانية والعصر الإسلامي.

وتضم مدينة أور الأثرية وهي من أغنى المدن العراقية بالمواقع الأثرية المهمة، إذ تضم بيت النبي إبراهيم وزقورة أور التاريخية، فضلاً عن المقبرة الملكية، وقصر شولكي ومعبد (دب لال ماخ) الذي يعد أقدم محكمة في التاريخ، ويحتوي على أقدم مدخل مصمم على شكل قوس في العالم.

يشار إلى أن عدد الوثائق والرقم الطينية التي

يشير إلى أن النبي إبراهيم قد ولد ونشأ في أور الكلدانيين حسب سفر نحميا». يعد بيت النبي إبراهيم الخليل (ع) من المواقع الدينية المهمة في جنوب العراق لما له من دلالات مقدسة ارتبطت بالكتب السماوية المقدسة. ويأتي اكتشاف بيت النبي إبراهيم ضمن سلسلة مواقع اكتشفتها بعثة المتحف البريطاني وجامعة بنسلفانيا برئاسة السير ليونارد وولي وهي صاحب أول حملة تنقيب علمية منتظمة عملت ما بين (1922-1936)، إذ تم العثور على زقورة أور الشهيرة ومعبد (دب . لال . ماخ) والمقبرة الملكية وقصر الملك شولكي ابن مؤسس سلالة أور الثالثة أور نمو في العام 1925.

والبيت شكله مثلث تقريباً ويحتوي على غرف صغيرة وقاعات ومماش وممرات وأقواس وهو غير مسقف حالياً وكانت أسس الجدران موجودة فيه، أما شكل البيت حالياً فقد طرأ عليه تغيير كامل بعد قرار إعادة البناء الذي اتخذه النظام السابق في نهاية التسعينيات.

والبيت فيه نظام للمجاري حيث توجد حفر أعدت لهذا الغرض تقوم بسحب الماء من باحة البيت إلى السواقي الداخلية التي ترميه إلى خارج المدينة. والمنطقة التي فيها بيت نبي الله إبراهيم تعود للعصر البابلي القديم من خلال طبيعة البيوت والقطع الأثرية التي ترجع إلى ذلك العصر بحدود 1850 قبل الميلاد وهو العصر الذي يوجد به النبي إبراهيم وكانت مدينة أور بذلك العصر مدينة تابعة

أكد الباحث الأثري عامر عبد الرزاق أن «نبي الله إبراهيم عليه السلام ولد في مدينة أور الأثرية وهذا ما أكدته الكتب السماوية» وأضاف «تؤكد التوراة أن النبي إبراهيم ولد في أور الكلدانيين، ومن خلال الاطلاع أيضاً على القصة القرآنية للنبي نرى أن البيعة هي بلاد العراق والمدينة هي أور من خلال المعطيات الدينية والبيعة التي ذكرها القرآن».

وتابع عبد الرزاق «في ما يخص كتب البلدانين فقد ذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان أن إبراهيم عليه السلام ولد في مدينة بين البصرة والكوفة اسمها أور».

وتشير المصادر الأثرية إلى أن السير ليونارد وولي العالم البريطاني الذي نقب في أور أكد أن هذا بيت النبي إبراهيم ويذكر أنه وجد ختماً اسطوانياً في المنطقة نفسها به كلمة إبراهيم.

يضم بيت النبي إبراهيم 62 مدخلاً وهو يشبه السفينة أو القارب من الأعلى ويبعد عن زقورة أور بحدود 800 م.

ويوضح الأكاديمي بجامعة ذي قار الدكتور حامد الشطري في مقال صحفي أن «المنقبين عثروا على أسس جدران لبيت فخم يعتقد أنه لشخصية مهمة تعود إلى فترة (ايسن . لارسا) للفترة من (2763 . 2025) ق.م».

وتابع «يقع البيت في حارة سكنية في مدينة أور وقد أكد السير ليونارد وولي ومساعدته العراقي هرمز رسام أن هذا البيت هو بيت النبي إبراهيم (عليه السلام) مستفيدين من دليل في التوراة



المسيحية في العراق عراقة التاريخ

إعداد: الصباح

مسيحيو العراق من أقدم التجمعات الدينية في الشرق الأوسط. ويقدر عددهم في العراق بنحو 636,000 ألف مسيحي بحسب احصاء 2005، ويشكل المسيحيون 3% من سكان البلاد. في حين كان عددهم 1 مليون مسيحي في 1980 أي مانسبته 7% من السكان. دخلت المسيحية الى العراق في القرن الأول الميلادي.

السليمانية

كنيسة مريم العذراء للكلدان الكاثوليك في مدينة السليمانية تأسست حوالي عام 1862م كنيسة مار يوسف في مدينة السليمانية.

محافظة كربلاء

كنيسة الأقيصر. في محافظة كربلاء وهي كنيسة أثرية يعود تاريخ بنائها إلى القرن الخامس ميلادي غير مستخدمة حالياً لكنها كانت تزار سنوياً من قبل طائفة الكلدان لإقامة قداس فيها.

محافظة أربيل

كاتدرائية مار يوسف، كنيسة مار كوركيس، أم المعونة الدائمة، مار يوحنا لكنيسة المشرق الآشورية، أم النور للسريان الأرثوذكس، كويسنجق الكاثوليكية، مزار مار يعقوب في شقلاوة.

محافظة كركوك

كاتدرائية قلب يسوع للكلدان الكاثوليك، مار أفرام للسريان الأرثوذكس، مار كوركيس، الإنجيلية المشيخية العربية، مار يوسف للكلدان الكاثوليك، الحمراء للكلدان الكاثوليك، العائلة المقدسة للسريان الكاثوليك.

كنائس بغداد

مبنى كنسية القديسة تريزا، مريم العذراء الكلدانية، سيدة النجاة للسريان الكاثوليك، كنيسة مار جرجس، كاتدرائية القديس يوسف للاتين، العذراء فاتيما للاتين، القديس رافائيل للاتين، يوحنا المعمدان للكلدان، مار أفرام للكلدان. مار يوسف شفيع العمال للكلدان، كاتدرائية القديس أندراوس الرسول، للروم الأرثوذكس، الصعود للكلدان، مار ماري للكلدان، أم الأحران للكلدان، أم المعونة للكلدان، العائلة المقدسة للكلدان، مار يوسف، (خريندة) للكلدان، كنيسة مريم العذراء سلطنة الوردية للكلدان، الأدفنتست (السبتيين)، القلب الأقدس للأرمن الكاثوليك، الثالوث الأقدس للكلدان، مار بثنون للكلدان، مار بطرس وبولس للكلدان.

محافظة ميسان

كنيسة أم الأحران للكلدان الكاثوليك في العمارة. تأسست عام 1880م وهي أقدم كنيسة ما زالت قائمة في جنوب العراق.

محافظة بابل

كنيسة مريم العذراء للكلدان الكاثوليك في الحلة

محافظة ديالى

1. كنيسة أم المشورة الصالحة وسط بعقوبة
2. كنيسة البشارة للكلدان في خانقين

محافظة

للميلاد ويعتبر البعض أن هذه الكنيسة هي الأقدم في العراق.

كنائس الموصل

تتواجد العديد من الكنائس والأديرة المسيحية في العديد من المدن والقرى على امتداد العراق. والقائمة التالية تقوم بتوزيع بعض الكنائس وفقاً لمحافظة العراق.

كنيسة مارت شموني لكنيسة المشرق الآشورية في تكليف، كنيسة مار توما للسريان الأرثوذكس في الموصل، دير الريان هرمز في القوش، دير السيدة مريم العذراء حافظة الزروع في القوش تأسس عام 1858م، دير مار متي للسريان الأرثوذكس على سفوح جبل مقلوب، دير ناقورتايا في بغداد، كنيسة الطاهرة في بغداد، كنيسة مارت شموني في برطلة، كنيسة مار بهنام وسارة في قره قوش، كنيسة مار كوركيس لطائفة السريان الكاثوليك في برطلة تأسست عام 1933م، كنيسة مريم العذراء في برطلة، كنيسة القديسة مسكنتة، كنيسة الطهرة للكلدان مطرانية الكلدان سابقاً، كنيسة الطاهرة للسريان الكاثوليك.

كنائس وأديرة البصرة

كنيسة مار أفرام للكلدان الكاثوليك، كنيسة القديسة تريزا للاتين، كنيسة القلب الأقدس السريان الكاثوليك في حي الداكير، دير راهبات التقدمة للاتين، مريم العذراء للسريان الأرثوذكس تأسست عام 1936م، الأرمن الأرثوذكس، كنيسة الصخرة الرسولية في العشار، الكنيسة الانجيلية المشيخية.

وأقدم كنيسة في البلاد عثر على أثارها في محافظة كربلاء قرب بلدة عين تمر وتعد من أقدم الكنائس في العالم المسيحيون العراقيون هم من السكان الأصليين في هذا البلد قبل الفتح الإسلامي. وشأنهم شأن المسيحيين في البلدان العربية، يشكلون جزءاً مهماً من النسيج المجتمعي. كان للمسيحيين دور كبير في الثقافة والفكر والأدب واللغة. وكمثال واحد على ذلك نذكر بتقدير وإكبار دور الأب أنستاس ماري الكرمللي، البغدادي المولد والنشأة (1866-1947)، من أم عراقية ووالد لبناني، في ما يتعلق بتعزيز دور اللغة العربية الفصحى وآدابها وتاريخها، فقد اضطلع هذا العالم الذي يتقن عدة لغات غربية وشرقية، بجمع مجموعة من المثقفين العرب من مختلف المذاهب والأديان بدون أي تفریق. وكان له مجلس ثقافي في كل يوم جمعة.

كنائس العراق

الكنيسة الكاثوليكية السريانية هي واحدة من عدة كنائس كاثوليكية تتمتع ببعض الاستقلال في أداء طقوسها الدينية رغم أنها تعلن ولاءها لبابا الفاتيكان.

ويعد الكلدانيون من السكان القدماء في هذه المنطقة، ويتحدث بعضهم اللغة الآرامية القديمة التي يعتقد أنها اللغة التي تحدث بها المسيح عيسى بن مريم. كما يمثل الآشوريون قسماً آخر من المجتمع المسيحي في العراق، حيث يعود وجودهم لأيام المملكتين الآشورية والبابلية وانتشروا في مناطق مختلفة في الشرق الأوسط بعد انهيار امبراطوريتهم بين القرنين السادس والسابع قبل الميلاد.

واعتنق الآشوريون الدين المسيحي في القرن الأول



منهاج زيارة البابا فرانسيس إلى العراق

الجمعة 5 آذار

- المغادرة بالطائرة من مطار روما/ فيوميتشينو الدولي والوصول ظهراً إلى مطار بغداد الدولي
- لقاء مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في قاعة كبار الشخصيات بمطار بغداد الدولي
- حفل استقبال رسمي في القصر الجمهوري ببغداد وزيارة لرئيس الجمهورية برهم صالح في المكتب الخاص بقصر الرئاسة في بغداد
- لقاء مع السلطات والمجتمع المدني والهيئات الدبلوماسية في قاعة القصر الجمهوري ببغداد، ثم كلمة البابا
- لقاء مع الأساقفة والكهنة والأشخاص المكرسين والخطباء والمدرسين في كاتدرائية «سيدة النجاة» للسريان الكاثوليك في بغداد، وكلمة البابا

الأحد 7 آذار



- المغادرة بالطائرة من بغداد إلى أربيل وترحيب من قبل رئيس الإقليم والسلطات الدينية والمدنية للإقليم في مطار أربيل
- المغادرة بالطائرة المروحية إلى الموصل وإقامة صلاة لضحايا الحرب في حوش البيعة (ساحة الكنيسة) في الموصل
- المغادرة بالطائرة المروحية إلى قرقوش وزيارة مجتمع قرقوش في كنيسة «الطاهرة الكبرى»، وخطاب الأب الأقدس أنجيلوس - الذهاب إلى أربيل لإقامة القداس الكبير في ملعب «فرانسو حريري» في أربيل
- المغادرة بالطائرة إلى بغداد

السبت 6 آذار



- المغادرة بالطائرة إلى النجف الأشرف، وزيارة إلى المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني
- المغادرة بالطائرة من النجف الأشرف إلى الناصرية والتوجه إلى مدينة أور التاريخية وعقد اجتماع بين الأديان عند الزقورة ثم كلمة للبابا
- مغادرة الناصرية والعودة إلى بغداد ومن ثم إقامة قداس عصراً في كاتدرائية القديس يوسف «مار يوسف» الكلدانية في بغداد

الاثنين 8 آذار 2021

- حفل الوداع في مطار بغداد الدولي والمغادرة بالطائرة إلى روما والوصول إلى مطار روما/ شيامبينو الدولي

• من حاضرة الإمام علي «ع» إلى بيت إبراهيم الخليل

- يلتقي البابا فرنسيس في النجف الأشرف بالمرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني المجاور لضريح ومقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «عليه السلام» وتعد منطقة النجف من أقدم مناطق العراق التاريخية، وسبقت الوجود الإسلامي بأشواط، وتعود بعض آثارها التي تلي وادي السلام إلى آلاف السنين، كما أن المدينة تضم حالياً مركز الحوزة العلمية في العراق والمنطقة.
- يزور بابا الفاتيكان بعد النجف مدينة أور التاريخية التي شهدت ولادة أبي الأنبياء إبراهيم الخليل، وهي من أقدم مدن السومريين وتوجد بها زقورتها الشهيرة، واتخذها السومريون عاصمة لهم في 2100 قبل الميلاد أي قبل ولادة الخليل بقرابة 100 سنة، وتعد مقدسة لدى الشعوب القديمة في وادي الرافدين ومدفن 16 سلالة ملكية حكمت البلاد.



• الكنائس الثلاث المختارة

Pope Francis a Brief History



The 85-year-old Jesuit Archbishop of Buenos Aires is a prominent figure throughout the continent, yet remains a simple Pastor who is deeply loved by his diocese, throughout which he has travelled extensively on ground and by bus during the years of his episcopal ministry.

He has always advised his Priests to show mercy and apostolic courage in order to keep their doors open for everyone. He speaks of social justice, he calls people first of all to pick up the Catechism, to rediscover the Ten Commandments and the Beatitudes. His project is simple: if you follow Christ, you understand that "trampling upon a person's dignity is a serious sin".

He was born in Buenos Aires- Argentina on 17 December 1936. He graduated as a Chemical Technician, and then chose the path of Priesthood, entering the Diocesan Seminary of Villa Devoto. On 11 March 1958 he entered the novitiate of the Society of Jesus. He completed his studies of the humanities in Chile, returning to Argentina in 1963 to graduate with a degree

in philosophy from the Colegio de San José in San Miguel. From 1964 to 1965 he taught literature and psychology at Immaculate Conception College in Santa Fé, and in 1966 he taught the same subject at the Colegio del Salvatore in Buenos Aires. From 1967-70 he studied theology and obtained a degree from the Colegio of San José. He was ordained a priest on 13 December 1969.